

## دور المشروعات الصغيرة في تحقيق الربحية من وجهة نظر العملاء Role of Small Projects in Ascertaining the Profitability from Clients Point of View

د. حسابو أحمد حسابو آدم، جامعة الإمام المهدى ، السودان  
[hassabo2007@gmail.com](mailto:hassabo2007@gmail.com)

تاريخ الاستلام: 2022/02/12 تاريخ القبول: 2022/04/06 تاريخ النشر: 2022/06/03

### الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف علي مدى فعالية المشروعات الصغيرة في تحقيق أهدافها، ولأجل الإجابة على مشكلة الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي والتحليلي من خلال جمع البيانات والمعلومات من عينة الدراسة باستخدام الاستبيان، وتحليلها بواسطة الحزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعية (SPSS)، خلصت الدراسة إلى نتائج عديدة، من ضمنها أن مشاركة العاملين في وضع الخطط تزيد من فرص تحقيق ربحية للمشروعات الصغيرة.

الكلمات المفتاحية: المشروعات الخدمية، المشروعات الحرفية، مشروعات الأسر المنتجة

تصنيف JEL : XN1 ، XN2

### Abstract:

This study aimed to know the effectiveness of small projects in achieving their objectives. For replying to the problem of the study, descriptive analytical method has been used to collect data from the selected sample by using SPSS. The study concluded to some findings, such as participation of employees in setting the small projects plans increasing opportunities of achieving the profitability.

**Keywords:** Services projects; handiwork projects & productive families projects

**JEL classification code :** XN1, XN2

المؤلف المرسل: د. حسابو أحمد حسابو،

الإيميل: [hassabo2007@gmail.com](mailto:hassabo2007@gmail.com)

**1- المقدمة:** تعتبر المشروعات الصغيرة من المرتكزات الاقتصادية الهامة لكافة دول العالم المتقدمة والنامية، حيث أنها تهدف إلى الحد من البطالة وتخفيف حدة الفقر للشرائح الضعيفة في المجتمع، فضلاً على أنها تساهم بصورة مباشرة وغير مباشرة في تنمية الاقتصاد القومي، وتعمل المشروعات الصغيرة في مختلف القطاعات كالزراعية والغذائية وقطاع الخدمات والقطاع التجارى. إهتمت حكومة السودان بالمشروعات الصغيرة وأنشأت لها العديد من الأليات لتنمية الدخل والتقليل من حدة الفقر، ويعمل بنك الإدخار للتنمية الإجتماعية فى إصدار السياسات التمويلية بتحديد السقوف الإئتمانية 10% من إجمالى تمويل المصارف للطبقات محدودة الدخل.

**1-1- إشكالية الدراسة:** يمكن طرح إشكالية الدراسة فى السؤال التالى:

**ما دور المشروعات الصغيرة فى تحقيق الربحية من وجهة نظر عملاء بنك الإدخار للتنمية الإجتماعية، فرع كوستى؟**

**الأسئلة الفرعية:** تمت معالجة إشكالية الدراسة من خلال اختبار الفرضيات التالية:

- ما علاقة التخطيط العلمى لإنشاء المشروع الصغير وتحقيق الربحية من وجهة نظر عملاء مصرف الإدخار للتنمية الإجتماعية.

- ما دور رقابة وتقييم عمليات المشروع الصغير فى تحقيق الربحية من وجهة نظر عملاء مصرف الإدخار للتنمية الإجتماعية.

- إلى أى مدى يمكن أن تساهم جودة وتسويق منتجات المشروع الصغير فى تحقيق

الربحية من وجهة نظر عملاء مصرف الإدخار للتنمية الإجتماعية

**الفرضية الرئيسية:** توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المشروعات الصغيرة وتحقيق الربحية من وجهة عملاء بنك الإدخار للتنمية الإجتماعية، فرع كوستى

**الفرضيات الفرعية:** تمت معالجة إشكالية الدراسة من خلال إختبار الفرضيات التالية:

- توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين التخطيط العلمى لإنشاء المشروع الصغير وتحقيق الربحية من وجهة نظر عملاء مصرف الإدخار للتنمية الإجتماعية.

- توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين رقابة وتقييم عمليات المشروع وتحقيق الربحية من وجهة نظر عملاء مصرف الإدخار للتنمية الإجتماعية.

- توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين جودة وتسويق منتجات المشروع وتحقيق الربحية من وجهة نظر عملاء مصرف الإيداع للتمتية الإجتماعية.

### 1-2- أهداف الدراسة: تهدف الدراسة إلى:

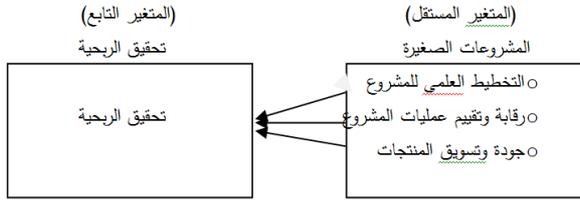
- التعرف علي فعالية وجوده المشروعات الصغيرة في تحقيق أهدافها، من خلال تنفيذ الخطط المرسومة.

- الكشف علي أهم المعوقات التي تواجه المشروعات الصغيرة وتعمل في الحد من تحقيق أهدافها.

- التعرف علي دور بنك الادخار والتمتية الاجتماعية (فرع كوستي) في تمويل المشاريع الصغيرة.

- الكشف عن وجهات نظر عملاء مصرف الادخار والمستفيدين من التمويل في تحقيق الربحية من المشروعات الصغيرة ذات البعد الاجتماعي.

### الشكل 01- نموذج الدراسة



المصدر: إعداد الباحث من متغيرات الدراسة.

### 1-3- الدراسات السابقة: هدفت دراسة (عبد الله، 2019) إلى دراسة وتقييم تجربة

تنمية المشروعات الصغيرة في تنمي المرأة بولاية البحر الأحمر (السودان)، باعتبارها واحدة من التجارب الرائدة في هذا المجال بالولاية. خلصت الدراسة إلى نتائج من

ضمنها

أن إلزام النساء بالسداد أعلا من الرجال في المشروعات محل الدراسة وتجاوزت بين 90% و 79%، وأوصت الدراسة بتوصيات أبرزها ضرورة الإهتمام بالبرامج المتكاملة في تنمية المشروعات الصغيرة السنوية إقتصادياً وإجتماعياً وإنتشارها جغرافياً لتغطية أغلب المجتمعات الريفية والحضرية.

هدفت دراسة (مقري ويحيوي، 2011) إلى عكس دور المشروعات الصغيرة والمتوسطة في خلق الوظائف ومكافحة البطالة، لذلك هدفت هذه الورقة إلى تحليل واقع سوق العمل في

البلدان العربية والوقوف على أهم الفرص والمعوقات، ثم التعريف بمفهوم المشروعات الصغيرة والمتوسطة وأهميتها بالنسبة للدول العربية وعرض أهم التحديات التي تواجه تنمية هذه المشروعات، وأخيراً صياغة توصيات بخصوص السياسات اللازمة لمراقبة هذه المشروعات لتنميتها وتفعيلها وتعظيم دورها في التشغيل وخلق فرص العمل في الدول العربية. هدفت دراسة (Manase Yang Laki Lobojo, 2008) إلى فحص فعالية فلسفة استراتيجية تنمية المجتمع التشاركية كوسيلة فنية للتخطيط التنموي، من خلال دراسة حالة مشروع المياه والصرف الصحي لمعسكر النازحين بجبل أولياء (ولاية الخرطوم). توصلت الدراسة إلى نتائج من أبرزها مشاركة مجتمع معسكر النازحين بجبل أولياء في تنفيذ المشروع من خلال حفر المراحيض وإدارة ظلمبات المياه، وأوصت الدراسة بضرورة تبني نموذج المشاركة المجتمعية كوسيلة لاستمرارية المشروع، وكأداة فاعلة لتطوير قدرات المستفيدين من مشروعات التنمية.

هدفت دراسة (سيد أحمد، سعاد، 2005) إلى التعرف على الجانب الإداري للمشاريع ومدى إمكانية مساهمتها في الحد من مشكلة البطالة في السودان، بالتركيز على دراسة وتحليل مشاريع الأسر المنتجة. توصلت الدراسة إلى نتائج أهمها أن حجم التمويل له أثر كبير في استمرارية المشروعات الصغيرة، وأن المتابعة الدورية لهذه المشاريع والتقييم الميداني المستمر لها أثر كبير في نجاح المشروعات. خلصت الدراسة إلى توصيات منها: ضرورة تأسيس شبكة اتصالات وتوفير أجهزة معلوماتية بهدف معرفة بيانات الفرص المتاحة للاستثمار.

## 2- المشروعات الصغيرة: أصبحت المشروعات الصغيرة مجال اهتمام العديد من

الدول والمجتمعات في الوقت الحاضر، ذلك نظراً للنتائج التي حققتها هذه المشروعات ومساهماتها في الاقتصاد القومي والتنمية القومية لهذه الدول، فضلاً عن الحد من مشكلة البطالة من خلال استيعاب العديد من القوي البشرية بمختلف تخصصاتهم ومهاراتهم، جعلت تلك الدول البحث عن آليات لدعم هذه المشروعات بهدف انجاحها.

### 2-1- تعريفات المشروع الصغير: عرفته وزارة الصناعة السودانية بأنه ينطوي

على صناعات لا يقل حجم العمال الذين يعملون فيه عن 10 عمال فقط (موقع وزارة الصناعة السودانية على الإنترنت، 2013)، كما عرفته منظمة العمل الدولية بأنه أي مشروع يعمل فيه أقل من 10 عمال والمشروع المتوسط يعمل فيه ما بين

10 إلى 99 عاملاً، أما المشروع الكبير يعمل فيه ما يزيد عن 100 عاملاً (منظمة العمل الدولية، 2008)، من جهة أخرى عرفته الغرفة التجارية السعودية بأنه تلك المنشأة التي لا يزيد عدد عاملها عن 20 عاملاً، و يكون حجم رأسمالها أقل من مليون ريال سعودي ولا تزيد مبيعاتها عن 5 ريال سعودي (منتدى الرياض الاقتصادي نحو تنمية مستدامة، 1424هـ).

**2-2- أهمية المشروع الصغير:** تلعب المشاريع الصغيرة دوراً مهماً في التنمية الاقتصادية وفي التقليل من مشكلة البطالة، لأنها تقدم إضافة للنتائج المحلي وخلق فرص للعمل، كما تساهم المشروعات الصغيرة في دعم وتمكين الشباب لتأسيس حياتهم المهنية مستقبلاً، لذلك ينبغي على الحكومات العمل على إيجاد بيئة تنافسية كاملة ومنع الاحتكار <https://soal-jawab.com/24192> ، تاريخ الزيارة 2022/01/30. تعمل المشروعات الصغيرة على زيادة دخول الأفراد وزيادة معدلات استثماراتهم تنتج عنها زيادة في الأرباح، بحيث تستخدم جزءاً من هذه الأرباح في متابعة تنفيذ المشروعات الصغيرة والجزء الفائض يتم ادخاره، والذي ينعكس إيجاباً على زيادة معدلات الرفاهية الاجتماعية للأفراد والمجتمعات (موقع منال الإلكتروني، تاريخ الدخول 2014/01/26).

**الجدول 01 - مساهمة المشروعات الصغيرة في تشغيل العمالة لبعض دول العالم**

الدولة	نسبة العمالة في المشاريع الصغيرة
الولايات المتحدة الأمريكية	53.7%
ألمانيا	65.2%
المملكة المتحدة	67.7%
فرنسا	69.0%
إيطاليا	49.0%
اليابان	73.8%

المصدر: الزيات، ممدوح (2010)، دور المشروعات الصغيرة في الحد من مشكلة البطالة في الأردن، جامعة العلوم التطبيقية الخاصة.

**2-3- معوقات نجاح المشروعات الصغيرة:** تواجه المشروعات الصغيرة في الدول النامية العديد من المشاكل والمعوقات، تقف حجر عثرة دون نجاحها وتطورها وتحقيق الربحية والمساهمة في الاقتصاد القومي، ومن أبرز هذه المعوقات، كما يراها (ماهر، رمانة، 2012):

- عدم رغبة الكثير من الشباب من خريجي الجامعات والمعاهد العليا، فى العمل الميداني والحقول وتفضيلهم للعمل فى المكاتب.
- عدم توفر الاستقرار والأمان الوظيفي، الأمر الذي يجعل الكثيرين من العمال والموظفين يفضلون العمل فى المؤسسات الحكومية أو مشروعات القطاع العام.
- ندرة الموارد الطبيعية الأولية أحياناً وعدم قدرة المشروع على تخزينها، مما يجعل بعض المشروعات تلجأ إلى إستيرادها من الخارج، ينسحب معه تغيرات فى أسعار صرف العملة المحلية مقابل العملة الصعبة التي استخدمت فى الاستيراد.
- الصعوبات التمويلية ونقص الضمانات والسجل الإئتماني بسبب حداثة المشروعات الصغيرة، وبعض المشاكل الأخرى التي تصاحبها فى كل مراحل نموها الأولي والفعلي، تجعل المؤسسات التمويلية تتردد وتتجنب أحياناً منحها تمويلاً لازماً.

**2-4- ربحية المشروعات:** تهدف كل المشروعات الصغيرة والمتوسطة والكبيرة إلى تحقيق الأرباح ومقياساً للحكم على كفاءة أدائها، لكن لا يمكن أن تتحقق هدف الربحية إلا من خلال قيام إدارة المشروع بوظائف الإدارة، والتي تتمثل فى التخطيط والتنظيم والتنسيق والتوجيه والرقابة بصورة فعالة وكفوءة لضمان استمراريتها وبقائها فى سوق المنافسة الحادة.

**2-5- المؤشرات المالية لقياس قدرة المشروعات الصغيرة فى تحقيق الربحية:**

يرى (الحيالى، وليد ناجي، 2007)، أن هناك مؤشرات المالية عديدة تقيس قدرة المؤسسة أو المشروع فى تحقيق الربحية، أبرزها ما يلي:

- مؤشر قياس الربحية للمشروع: يعتمد هذا المؤشر على ما ينتجه المشروع من أرباح، دون النظر إلى جودة المنتج أو الخدمة التي يقدمها المشروع للدولة أو الجمهور المستفيد، ويمكن قياس الربحية من خلال قياس العائد على الاستثمار أو من خلال قياس هامش صافي الربح بعد استبعاد تكاليف الانتاج.
- مؤشر قياس قدرة المشروع بالوفاء بالتزاماته: يتم قياس معدلات قدرة المشروع بالوفاء بالتزاماته المالية وجدولة القروض، طبقاً لتواريخ استحقاقها مع مقارنة امكانية

المشروع من الحصول علي العوائد، فالمشروع ذو الفعالية المرتفعة والكفاءة المنخفضة لا يحقق الربحية المطلوبة، لكنه يحقق فائدة وأهمية للمجتمع.

- مؤشر قياس هيكل رأس المال المستثمر: طبقاً لهذا المؤشر يتم مقارنة أصول المشروع، والتي تتمثل في رأس المال القابل للاستثمار مع التزاماته الحالية والمستقبلية ومدى كفاءة رأس المال في تحقيق الالتزامات بهذه المتطلبات.

**3- منهجية الدراسة:** استخدم الباحث المنهج الوصفي لوصف الظاهرة المدروسة وتبرير الظروف والممارسات المحيطة بمتغيرات موضوع الدراسة (المشروعات الصغيرة والربحية)، بهدف تحديد العلاقات بين هذه الظواهر في محاولة لوضع تنبؤات عن الأحداث المتصلة، من خلال جمع البيانات والمعلومات من العينة المستهدفة، باستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعية (SPSS)، كما تم استخدام المنهج التاريخي من خلال إستعراض بعض الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة.

**3-1- أدوات البحث:** تم تجميع البيانات الأولية من خلال استخدام الإستبانة كأداة رئيسية، والتي تم تصميمها وفق مقياس (ليكرت) الخماسي والذي يتدرج من أعلا وزن (5) ليعكس مستوى الإستجابة أوافق بشدة إلى أقل وزن (1) ليعكس مستوى الإستجابة لا أوافق بشدة، وبينهما الأوزان (2،3،4) لتعكس مستويات أوافق، محايد ولا أوافق بالترتيب، كما تم استخدامه لجمع البيانات والمعلومات من العينة المستهدفة، بينما تم جمع البيانات الثانوية من المصادر والمراجع والتي تتمثل في الكتب والرسائل العلمية المحكمة ذات الصلة بموضوع الدراسة، فضلاً عن مواقع الشبكة الدولية للمعلومات (Internet)، وتم أيضاً تحديد الوسط الفرضي (3)، بحيث أى فرض يحقق وسط حسابي (3) أو أكثر يكون مقبولاً والذي يحقق أقل من (3) يكون مرفوضاً.

**4- نتائج الدراسة الميدانية:** تم اختيار عينة ميسرة من 122 عميلاً بنسبة 3.5% من مجتمع الدراسة المكون من 3502 عميلاً من عملاء بنك الإدخار للتنمية الإجتماعية (فرع كوستي) والذي أسس في 1985/01/02م، لذلك تمكن الباحث من الحصول علي اجاباتهم المفرغة في أداة الدراسة (الإستبانة) وبنسبة 100% من العينة المستهدفة .

## الجدول 02 - أفراد العينة حسب النوع

المجموع	عدد الذكور	عدد الإناث
122	87	35

المصدر: إعداد الباحث من واقع بيانات الدراسة الميدانية.

يبين الجدول 02 أعلاه أن حجم العينة المستهدفة من الرجال تعادل أكثر من حجم العينة المستهدفة من النساء، ذلك لأن العدد الأكبر من العملاء المستفيدين هم من الرجال، لذلك حظوا بحجم تمويلي أكبر.

## الجدول 03 - حجم التمويل المنفذ بالجنيه السوداني حسب النوع

الاجمالي	النساء	الرجال	السنة
960579	76027	884552	2008
9678883	993883	8685000	2009
9104075	925755	8178320	2010
10934724	3097000	7837724	2011
27115597	905293	26210304	2012
57793858	5997958	51795900	الاجمالي

المصدر: إعداد الباحث من واقع بيانات المصرف 2014م.

يلاحظ من الجدول 03 أعلاه، أن نسبة التمويل الذي حظي به العنصر الرجالي في فترة الدراسة بلغ حوالي 90% مقارنة مع نسبة حجم التمويل الذي حظي به العنصر النسائي بلغ حوالي 10% فقط من حجم التمويل الكلي، وهذه دلالة واضحة تشير إلى أن العنصر النسائي يكتفون بالتمويل المتناهي صغير حتى لا يدخلن في التزامات مالية كبيرة ويخشين المخاطر التمويلية، بعكس العنصر الرجالي الذي يميل للحصول على تمويل ذا الحجم الكبير حياً في الحصول على العوائد الاستثمارية السريعة والتي تعود عليهم بالربح الكبير.

**4-1- الثبات والصدق الظاهري:** تم عرض الإستبانة على مجموعة من المحكمين المختصين في مجال إدارة الأعمال بلغ عددهم (3)، لإبداء آرائهم حولها ومدى صلاحية عباراتها وشموليتها وتنوع محتواها وتقويم مستوى الصياغة اللغوية أو أية ملاحظات أخرى يرونها مناسبة، وبعد إسترجاع الإستبانة منهم تم تحليل ملاحظاتهم وإجراء التعديلات التي إقترحوها، وبناء على ملاحظاتهم تم تعديل أداة الدراسة (الإستبانة)، فأصبحت بصورتها النهائية مكونة من ثلاثة متغيرات تغطي 24 عبارة، مما تؤكد تمتعها بصدق المحتوى (الصدق الظاهري).

4-2- الثبات والصدق الإحصائي: تم اختبار أحد المقاييس الإحصائية علي مجموعة من الأفراد ورصدت درجات كل منهم، ثم أعيد تطبيق الاختبار علي نفس المجموعة وتم الحصول علي نفس النتائج، مما يؤكد ثبات الاختبار تماماً والذي يشير إلى مدي الدقة والاتساق للقياسات التي تم الحصول عليها (الثبات الإحصائي).

4-3- تحليل عبارات فروض الدراسة: تم تحليل عبارات فروض الدراسة، كما يلي:  
- تحليل عبارات الفرضية الأولى: يلاحظ من الجدول 04 أسفله، أن الموافقين والموافقين بشدة علي عبارات الفرضية الأولى للدراسة بلغت نسبتهم 74.7%، في حين غير الموافقين وغير الموافقين بشدة بلغت نسبتهم 4.0%، مما يرجح القرار القاضي بقبول هذه الفرضية ورفض فرضية العدم، بحيث يتم القرار النهائي بعد تحليل اختبار مربع كاي تربيع عليها.

الجدول 04 - تحليل عبارات الفرضية الأولى إحصائياً

المجموع	النسبة %	التكرار المشاهد	درجة الموافقة للعبارة
%74.70	%37.6	367	أوافق
	%37.1	362	أوافق بشدة
%21.30	%21.3	208	محايد
%04.00	%3.50	34	لا أوافق
	%0.50	05	لا أوافق بشدة
%100.00	%100	976	المجموع

المصدر: اعداد الباحث من واقع بيانات الدراسة الميدانية 2014م.

- تحليل عبارات الفرضية الثانية: يلاحظ من الجدول 05 أسفله، أن الموافقين والموافقين بشدة علي عبارات الفرضية الثانية بلغت نسبتهم 81.00%، في حين غير الموافقين وغير الموافقين بشدة بلغت نسبتهم 3.50%، مما يرجح القرار القاضي بقبول هذه الفرضية ورفض فرضية العدم، بحيث يتم القرار النهائي بعد تحليل اختبار مربع كاي تربيع عليها.

**الجدول 05 - تحليل عبارات الفرضية الثانية احصائياً**

المجموع	النسبة %	التكرار المشاهد	درجة الموافقة للعبارة
%81.00	%38.20	373	أوافق
	%42.80	418	أوافق بشدة
%15.50	%15.50	151	محايد
%03.50	%2.70	26	لا أوافق
	%0.80	08	لا أوافق بشدة
%100.00	%100	976	المجموع

المصدر: اعداد الباحث من واقع بيانات الدراسة الميدانية

- تحليل عبارات الفرضية الثالثة: يلاحظ من الجدول 06 أسفله، أن الموافقين والموافقين بشدة علي عبارات الفرضية الثالثة للدراسة بلغت نسبتهم %83.10، في حين غير الموافقين وغير الموافقين بشدة بلغت نسبتهم %2.8، مما يرجح القرار القاضي بقبول هذه الفرضية ورفض فرضية العدم، بحيث يتم القرار النهائي بعد تحليل اختبار مربع كاي تربيع عليها.

**الجدول 06 - تحليل عبارات الفرضية الثالثة احصائياً**

النسبة	النسبة %	التكرار المشاهد	درجة الموافقة للعبارة
%83.10	%40.00	390	أوافق
	%43.10	420	أوافق بشدة
%14.10	%14.10	138	محايد
%02.80	%2.00	20	لا أوافق
	%0.80	8	لا أوافق بشدة
%100.00	%100	976	المجموع

المصدر: اعداد الباحث من واقع بيانات الدراسة الميدانية

**5- مناقشة فروض الدراسة:** تم استخدام مربع كاي تربيع بعد جمع كافة عبارات فرضيات الدراسة وتحليلها، للتعرف علي درجات الحرية ومستويات المعنوية لكل عبارة، وكذلك مدي اختبار صحة أو عدم صحة الفروض، علي النحو التالي:

- **الفرضية الأولى:** توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين التخطيط العلمى لإنشاء المشروع الصغير وتحقيق الربحية من وجهة نظر عملاء مصرف الإذخار، كوستى  
ينتضح من الجدول 07 أسفله، أن مستوي المعنوية الصفرية والأقل من 0.050 يمثل نسبة الخطأ المسموح به عند درجة الثقة لكل الاجابات لا تقل عن 95%، مما تعني عدم وجود فروق معنوية مؤثرة في اجابات المبحوثين، كما تعني أن قيم كاي تربيع المحسوبة

أقل من الجدولية في ظل مستوى المعنوية الأقل من 0.050، مما يرجح القرار الاحصائي الأولي بقبول نتائج عبارات الفرضية الأولى للدراسة و رفض فرضية العدم بصورة أولية، بحيث يتم القرار النهائي بقبول صحتها بعد حزمها احصائياً و تحليلها واجراء اختبار مربع كاي عليها.

الجدول 07 - اختبار مربع كاي تربيع لعبارات الفرضية الأولى

N	عبارات الفرضية الأولى	كاي تربيع المحسوبة	درجات	مستوى المعنوية
1	يعتبر التخطيط العلمي أداة فعالة لتحقيق أهداف المشروع وفقاً للإمكانات المتاحة البشرية والمادية	9.164	2	0.010
2	التخطيط العلمي السليم يساهم في تحديد حجم التمويل للحفاظ على استمرارية المشروعات الصغيرة	59.721	2	0.000
3	يساهم التخطيط المرحلي علي أسس علمية في تحقيق الأهداف بأقل تكلفة ممكنة	79.836	3	0.000
4	يوفر التخطيط العلمي احتياجات المشروع المستقبلية كماً ونوعاً لمواجهة المتغيرات في البيئة الداخلية والخارجية	123.000	4	0.000
5	تخطيط للتدريب لمواكبة التقدم التقني يساهم في ترقية الأداء المؤسسي وزيادة فرص نجاح المشروع	103.574	4	0.000
6	التخطيط المالي لدراسة حجم التدفقات النقدية المتوقعة ضمان لمزاولة أنشطة المشروع	55.197	2	0.000
7	التخطيط لتحقيق التعاون والانسجام بين العاملين و تشجيع روح الفريق الواحد يساهم في فرص نجاح المشروع	103.574	4	0.000
8	التخطيط لمناخعة الأسواق و التعرف علي مستوي المنافسة فيها يساهم في تحقيق فرص نجاح المشروع	96.770	4	0.000

المصدر: اعداد الباحث من واقع بيانات الدراسة الميدانية 2014م.

يلاحظ من الجدول 08 أسفله، أن مستوى المعنوية الصفرية الأكبر من 0.050 لنص الفرضية الأولى، مما يعني وجود فروق معنوية مؤثرة في اجابات المبحوثين والنتائج المتعلقة بالتحليل الإحصائي، كما أن قيمة كاي تربيع المحسوبة أكبر من الجدولية في ظل مستوى المعنوية الأكبر من 0.050 ، مما يرجح القرار الاحصائي النهائي بقبول نتائج تحليل عبارات الفرضية الأولى وقبول صحتها والتي تنص: توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين رقابة وتقييم عمليات المشروع وتحقيق الربحية من وجهة نظر عملاء مصرف الإدخار والتنمية الإجتماعية، كوستي

## الجدول 08 - حزم عبارات الفرضية الأولى احصائياً

نص الفرضية الأولى	كاي تربيع المحسوبة	درجات الحرية	مستوي المعنوية
توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين التخطيط العلمي لإنشاء المشروع الصغير وتحقيق الربحية من وجهة نظر عملاء مصرف الإذخار والتنمية الإجتماعية، كوستى.	76.115	4	0.000

المصدر: اعداد الباحث من واقع بيانات الدراسة الميدانية

- **الفرضية الثانية:** توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين رقابة وتقييم عمليات المشروع وتحقيق الربحية من وجهة نظر عملاء مصرف الإذخار والتنمية الإجتماعية، كوستى

## الجدول 09 - اختبار مربع كاي تربيع لعبارات الفرضية الثانية

م	عبارات الفرضية الثانية	كاي تربيع المحسوبة	درجات الحرية	مستوي المعنوية
1	الهيكل التنظيمي والذي يتمتع بمرونة الاتصال يؤدي إلى فاعليته	165.869	4	0.000
2	يتم توظيف كوادر بشرية كفوءة لمراقبة ومتابعة عمليات المشروع	97.082	3	0.000
3	تساهم مخرجات عمليات تقييم الأداء الدورية في تحسين أداء المشروع	126.197	4	0.000
4	تساهم الرقابة والمتابعة الدورية من قبل إدارة المشروع في زيادة فعالية أدائه	110.131	4	0.000
5	تساهم توليف الخبرة الكافية لإدارة المشروع الصغير في تحقيق نجاحه	125.787	4	0.000
6	يقوم البنك بالتكيف مع المتغيرات الطارئة لإيجاد البديل المناسب	128.574	4	0.000
7	تتميز خطط البنك بالمرونة والتي تتناسب مع الاحتياجات التريبية للعاملين	143.328	4	0.000
8	تقوم إدارة البنك بتقييم أداء العاملين بصورة دورية وفق المعايير المتعارف عليها	106.689	4	0.000

المصدر: اعداد الباحث من واقع بيانات الدراسة الميدانية

يلاحظ من الجدول 09 اعلاه، أن مستوي المعنوية والأقل من 0.050 لكافة عبارات الفرضية الثانية، تبين عدم وجود فروق معنوية مؤثرة في اجابات المبحوثين، كما يوضح أن قيمة مربع كاي المحسوبة أقل من القيمة الجدولية في ظل مستوي المعنوية الأقل من 0.050 ، مما يرجح القرار الاحصائي بقبول نتائج تحليل عبارات هذه الفرضية بصورة أولية، بحيث يتم القرار النهائي بقبول صحتها بعد حزمها احصائياً وتحليلها واجراء اختبار مربع كاي عليها.

## الجدول 10 - حزم عبارات الفرضية الثانية احصائياً

نص الفرضية الثانية	كاي تربيع المحسوبة	درجات الحرية	مستوى المعنوية
توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين رقابة وتقييم عمليات المشروع وتحقيق الربحية من وجهة نظر عملاء مصرف الإيداع والتنمية الاجتماعية، كوستي	94.557	4	0.000

المصدر: اعداد الباحث من واقع بيانات الدراسة الميدانية

يلاحظ من الجدول 10 أعلاه، أن مستوي المعنوية الصفرية الأكبر من 0.050 لنص الفرضية الثانية، مما يعني وجود فروق معنوية مؤثرة في اجابات المبحوثين والنتائج المتعلقة بالتحليل الإحصائي، كما أن قيمة كاي تربيع المحسوبة أكبر من الجدولية في ظل مستوي المعنوية الأكبر من 0.050 ، مما يرجح القرار الاحصائي النهائي بقبول نتائج تحليل عبارات الفرضية الثانية وقبول صحتها والتي تنص: **توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين رقابة وتقييم عمليات المشروع وتحقيق الربحية من وجهة نظر عملاء مصرف الإيداع والتنمية الاجتماعية، كوستي**

الفرضية الثالثة: توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين جودة وتسويق منتجات المشروع وتحقيق الربحية من وجهة نظر عملاء مصرف الإيداع والتنمية الاجتماعية، كوستي

## الجدول 11 - اختبار مربع كاي تربيع لعبارات الفرضية الثالثة

م	عبارات الفرضية الثالثة	كاي تربيع المحسوبة	درجات الحرية	مستوى المعنوية
1	تساهم عمليات ضبط والسيطرة على تكاليف المشروع في تحقيق الأرباح	40.754	3	0.000
2	تساهم كفاءة القيام بالوظائف التسويقية بصورة سليمة في تحقيق الربحية	110.262	3	0.000
3	قيام إدارة المشروع بدراسة سوق المنافسة وتقييمها تساهم في تحقيق فرص نجاحه	211.033	4	0.000
4	يسهم اهتمام إدارة المشروع بجودة المنتجات وتحسينها في زيادة الربحية	93.574	4	0.000
5	تؤدي الجهود الترويجية وتنشيط المبيعات في نجاح المشروع	95.115	3	0.000
6	تؤدي مشاركة العاملين في إدارة المشروع الي زيادة فرص تحقيق الربحية	104.164	3	0.000
7	تزيد التحسينات المستمرة علي الأعمال الانتاجية والخدمية من فرص تحقيق الربحية	139.311	4	0.000
8	اهتمام إدارة المشروع بتحفيز العاملين وكسب رضاهم تزيد من فرص تحقيق الربحية	179.885	4	0.000

المصدر: اعداد الباحث من واقع بيانات الدراسة الميدانية

يلاحظ من الجدول 11 أعلاه، أن مستوي المعنوية والأقل من 0.050 لكافة عبارات الفرضية الثانية، تبين عدم وجود فروق معنوية مؤثرة في اجابات المبحوثين، كما يوضح أن قيمة مربع كاي المحسوبة أقل من القيمة الجدولية في ظل مستوي المعنوية الأقل من 0.050 ، مما يرجح القرار الاحصائي بقبول نتائج تحليل عبارات هذه الفرضية بصورة أولية، بحيث يتم القرار النهائي بقبول صحتها بعد حزمها احصائياً و تحليلها واجراء اختبار مربع كاي عليها .

**الجدول 12 - حزم عبارات الفرضية الثالثة احصائياً**

مستوي المعنوية	درجات الحرية	كاي تربيع المحسوبة	نص الفرضية الثانية
0.000	4	99.475	توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين جودة وتسويق منتجات المشروع وتحقيق الربحية من وجهة نظر عملاء مصرف الإدخار والتنمية الإجتماعية، كوستى

*المصدر: اعداد الباحث من واقع بيانات الدراسة الميدانية*

يلاحظ من الجدول 12 أعلاه، أن مستوي المعنوية الصفرية الأكبر من 0.050 لنص الفرضية الثالثة، مما يعني وجود فروق معنوية مؤثرة في اجابات المبحوثين والنتائج المتعلقة بالتحليل الإحصائي، كما أن قيمة كاي تربيع المحسوبة أكبر من الجدولية في ظل مستوي المعنوية الأكبر من 0.050، مما يرجح القرار الاحصائي النهائي بقبول نتائج تحليل عبارات هذه الفرضية وقبول صحتها والتي تنص: **توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين جودة وتسويق منتجات المشروع وتحقيق الربحية من وجهة نظر عملاء مصرف الإدخار والتنمية الإجتماعية، كوستى**

**6- الخاتمة:** تشمل الخاتمة علي النتائج والتوصيات، على النحو التالي:

**6-1- النتائج:** توصل الباحث إلى النتائج التالية:

- تركزت مزاوله أنشطة المشروعات الصغيرة في المجال التجاري، مع ضعف نسبة مشاركة المرأة في الحصول علي التمويل من مصرف الادخار والتنمية الاجتماعية (فرع كوستي).
- تساهم الرقابة والمتابعة الدورية في تحقيق أهداف المشروع الصغير ونجاحه.

- اهتمام إدارة المشروع الصغير بالمحافظة علي جودة المنتجات وتحسينها وترقيتها تزيد من معدلات تحقيق الربحية.
- مشاركة العاملين في إدارة المشروع يزيد من فرص تحقيق الربحية.
- يساهم اتباع إدارة المشروع الصغير سياسة تحفيز العاملين تزيد من رضاهم وولائهم للمشروع، تترتب عليها زيادة فرص تحقيق الربحية.
- تساهم دراسة سوق المنافسة وتقييمها بواسطة إدارة المشروع في زيادة الحصة السوقية.
- 6-2- بالتوصيات:** بناءً علي النتائج المذكورة آنفاً، يقدم الباحث التوصيات التالية:
  - ضرورة توجيه دراسات التمويل لتحديد نوعية و قيمة المشروعات المطلوب تنفيذها، والعمل علي تنشيط الشرائح الضعيفة وتشجيع المشروعات الصغيرة النسائية.
  - الإيلاء المزيد من الاهتمام بتخطيط الاحتياجات المستقبلية بهدف توفير المرونة لمواجهة المتغيرات الطارئة.
  - ضرورة إعداد هيكل تنظيمي واضح المعالم لتفادي الازدواجية الادارية.
  - إيلاء المزيد من الاهتمام بمخرجات عمليات التقييم الدورية للأداء لتطوير مستوي الأداء العام للمشروع.
  - الاهتمام بالتدريب المستمر وتوفير الخبرة الكافية ذات المهارات الابداعية لإدارة المشروعات الصغيرة.
  - إيلاء المزيد من الاهتمام بعمليات التخطيط المالي ودراسة حجم التدفقات النقدية المتوقعة للمشروع الصغير.

**7- قائمة المراجع:**

- Al-Hayali, Walid Naji (2007), Financial Analysis, Electronic Library of the Open Arab Academy in Denmark.
- Zayat, Mamdouh (2010), The Role of Small Enterprises in Reducing the Problem of Unemployment in Jordan, University of Private Applied Sciences
- Sayed Ahmed, Souad (2005), Management of Productive Families in Sudan, Case Study of the Social Development Organization of Khartoum State, unpublished Magister's thesis, University of Khartoum, Higher Studies Faculty, 2005.
- Abdou Allah, Maryam Ali Onor (2019), The Role of Small Ventures in Economic and Social Development, International Publishing, Egypt.
- Maher, Rummana (2012), Risks and Problems facing Small Ventures, Arab Forum for Human Resources Management.
- Muqri, Zakia and Yahyawi, Naima (2011), Small and Medium-size Entreprises as a mechanism to solve unemployment in The Arabic countries, the International Conference in the Faculty of Economic, Commercial, and Management Sciences University in Masila, Algeria.
- Website of Sudanese Industry Ministry, entry date 20/11/2013.
- International Organization of Labour (2008), Summary of the First Arabic Report of the Arab Organization of Labor on Employment and Unemployment in Arab Countries: Towards Effective Policies and Mechanisms, Cairo.
- Manase Yang Laki Lobojo (2008), The Role of Projects Management in Planning for the Strategy of Participatory Communities Development, Unpublished Master's Thesis, University of Khartoum, Higher Studies Faculty.

- <https://soal-jawab.com/24192-2022/01/30> تاريخ الزيارة